تحـرك عاجـل

إعادة تسعة مراهقين قسراً إلى كوريا الشمالية

أُعيد تسعة مراهقين كوريين شماليين قسراً إلى كوريا الشمالية، حيث يواجهون مخاطر حقيقية من التعرض للاعتقال التعسفي وغيره من ضروب إساءة المعاملة والاختفاء القسري والعمل القسري وربما الإعدام.

ففي 10 مايو/ أيار قُبض على تسعة كوريين شماليين تتراوح أعمارهم بيم 14 سنة و19 سنة في لاوس واحتُجزوا بسبب عبورهم الحدود مع الصين بصورة غير قانونية، وأعيدوا قسراً إلى كوريا الشمالية. وذُكر أنهم اقتيدوا من العاصمة اللاوسية فينتيان إلى كونمنغ في الصين في 27 مايو/ أيار، ثم نُقلوا بالطائرة في نفس اليوم إلى بكين. وذكرت الأنباء أنه تم نقل الشباب التسعة إلى بيونغ يانغ في كوريا الشمالية في 28 مايو/ أيار. وزُعم أن مسؤولين كوريين شماليين رافقوهم من فينتيان إلى بيونغ يانغ. وقد طلبت الحكومة الكورية الجنوبية من السلطات الصينية واللاوسية إرسالهم إلى كوريا الجنوبية.

ويُحظر على الكوريين الشماليين السفر إلى الخارج بدون الحصول على إذن من الدولة. كما أن حملات القمع التي شُنَّت في الأونة الأخيرة زادت من صعوبة عبور الحدود إلى الصين ثم الهرب عبر دولة ثالثة، من قبيل لاوس أو تايلند. وتعتبر الصين جميع الكوريين الشماليين غير الشرعيين مهاجرين اقتصاديين وتُعيدهم إلى حيث أتوا في حالة القبض عليهم. كما تقوم السلطات اللاوسية باعتقال الكوريين الشماليين غير الشرعيين الذين تعثر عليهم في لاوس، ولكنها كانت تسمح لهم في السابق بالسفر إلى كوريا الجنوبية.

أما المراهقون الكوريون الشماليون التسعة فهم: يونغ ون (ذكر، 19 عاماً)، مون تشول وجونغ غوانغ يونغ (كلاهما ذكر في الثامنة عشرة من العمر)، لي غوانغ هيوك وبارك غوانغ هيوك ويو غوانغ هيوك (جميعهم ذكور في السابعة عشر من العمر)، رايو تشول يونغ (ذكر 16 عاماً)، جانغ هاي ري (أنثى، 15 عاماً)، روه آي جي (أنثى، 14 عاماً).

يرجى كتابة مناشدات باللغة الإنجليزية أو الكورية أو بلغتكم الخاصة، تتضمن ما يلي:

- دعوة السلطات الكورية الشمالية إلى ضمان عدم احتجاز أحد أو محاكمته بسبب مغادرته كوريا الشمالية، و عدم إخضاع الكوريين الشماليين التسعة المذكورين للتعذيب أو غيره من ضروب إساءة المعاملة وعدم إخضاعهم للعمل القسري أو الاختفاء القسري أو عقوبة الإعدام؛
- دعوة السلطات الكورية الشمالية إلى الإفصاح عن أماكن وجود هؤلاء الأشخاص التسعة؛
- حث السلطات الكورية الشمالية على إلغاء شرط الحصول على تصريح سفر داخل البلاد وخارجها، بما يتماشى مع الالتزامات الدولية؛

ويرجى إرسال المناشدات قبل 12 يوليو/تموز 2013 إلى كيم جونغ- أون، القائد الأعلى لجيش الشعب الكوري لعناية:

Ambassador of the Permanent Mission of the Democratic People's Republic of Korea to the Office of the United Nations in New York
Mr Sin Son-ho
Permanent Mission of the Democratic People's Republic of Korea in New York
820 Second Ave, 13th Floor
New York, NY 10017, USA
Fax: +1 212 972 3154
Email: dpr.korea@verizon.net
Salutation: Dear Ambassador

Ambassador of the Permanent Mission of the Democratic People's Republic of Korea to the Office of the United Nations in Geneva

Mr So Se-pyong
Chemin de Plonjon 1
1207 Geneva
Switzerland
Fax: +41 22 786 0662
Email: mission.korea-dpr@ties.itu.int
Salutation: Dear Ambassador

تُرسل نسخة إلى:

Minister of People's Security
Choe Bu-il
Ministry of People's Security
Pyongyang
Democratic People's Republic of Korea
Twitter: .@uriminzok (North Korean official twitter account)

كما يرجى إرسال نسخ منها إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم، وإدخال العناوين الدبلوماسية المحلية على النحو التالي:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور آنفاً، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحرك عاجل

إعادة تسعة مراهقين قسراً إلى كوريا الشمالية

معلومات إضافية

عمل كيم جونغ- أون الذي وصل إلى سدة الحكم إثر وفاة والده في ديسمبر/كانون الأول 2011، على تشديد المراقبة على الحدود، وندَّد بعابري الحدود وهدَّدهم بعقوبات قاسية. ونتيجة لتلك الإجراءات انخفض عدد الكوريين الشماليين الذين يصلون إلى كوريا الجنوبية. وفي عام 2011 فرَّ أكثر من 2,700 كوري شمالي إلى كوريا الجنوبية، وفي عام 2012 انخفض العدد إلى نحو 1,500 شخص.

وعادةw ما يتعرض الكوريون الشماليون الذين تتم إعادتهم قسراً لعقوبات قاسية، منها الاعتقال التعسفي والتعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة واحتمال الإعدام.

في مارس/آذار 2013 صوَّت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على إنشاء لجنة تحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في كوريا الشمالية. ومن بين القضايا التي سيتم التحقيق فيها: الحق في الحصول على الغذاء ومعسكرات السجن السياسي والتعذيب وغيره من أشكال إساءة المعاملة والاعتقال التعسفي والتمييز وحرية التعبير والحق في الحياة وحرية التنقل والاختفاء القسري.

ويُذكر أنَّ لاوس ليست دولة طرفاً في اتفاقية الأمم المتحدة للاجئين. ومع أن الصين دولة طرف فيها، فإنها لم تسمح للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، التي لها مكاتب في بكين، بالوصول إلى المناطق الحدودية لاتي يقطن فيها معظم الكوريين الشماليين الذين يفرُّون عبرها. إن القانون الدولي يحظر الإعادة القسرية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، لأي شخص إلى بلد يمكن أن يتعرض فيه لخطر الاضطهاد أو التعذيب أو إساءة المعاملة أو الإعدام. وتعتقد منظمة العفو الدولية أن لجميع الكوريين الشماليين الذين يفرون من كوريا الشمالية الحق في الحصول على صفة لاجئين بسبب خطر التعرض لانتهاكات حقوقهم الإنسانية في حالة إعادتهم إلى بلادهم.

وترفض السلطات الكورية الشمالية الاعتراف بالمراقبين الدوليين لحقوق الإنسان أو السماح لهم بدخول البلاد، بمن فيهم منظمة العفو الدولية والمقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بأوضاع حقوق الإنسان في كوريا الشمالية. إن استمرار فرض قيود على دخول المراقبين المستقلين والمنظمات الحكومية

الدولية والمنظمات الإنسانية يعيق الجهود الرامية إلى تقييم أوضاع حقوق الإنسان في البلاد. وإن المعلومات التي تأتي بشكل رئيسي من خلال الكوريين الشماليين الذين يعيشون خارج كوريا الشمالية تشير إلى تفشي الانتهاكات الممنهجة لحقوق الإنسان، ومنها فرض قيود مشددة على حرية الاشتراك في الجمعيات والتعبير والتنقل، والاعتقال التعسفي والتعذيب وغيره من أشكال إساءة المعاملة التي تفضي إلى الموت، وعمليات الإعدام.

الأسماء: يونغ ون (ذكر، 19 عاماً)، مون تشول وجونغ غوانغ يونغ (كلاهما ذكر في الثامنة عشرة من العمر)، لي غوانغ هيوك وبارك غوانغ هيوك ويو غوانغ هيوك (جميعهم ذكور في السابعة عشر من العمر)، رايو تشول يونغ (ذكر 16 عاماً)، جانغ هاي ري (أنثى، 15 عاماً)، روه آي جي (أنثى، 14 عاماً).

رقم الوثيقة: UA: 141/2013 Index: ASA 24/006/2013 بتاريخ: 31 مايو/أيار 2013